

## المأمون والعلوم الكونية<sup>(١)</sup>

ذلك فإن الأمم لا تنهض إلا بعد جهاد ناصب وكفاح عظيم يتطلب عقوداً وأجيالاً .

أما حلم المأمون فهو في نظري ليس مردوداً عقلاً وذلك أن الأحلام صدى للآماني والرغبات ، ويحدثنا التاريخ بأن المأمون نشأ على حب العلم ولم لا ينشأ على ذلك وهو ابن الرشيد وريب البرامكة ؟ وكان العصر عصر علم وتأليف وترجمة فليس من المستبعد إذن والحالة هذه أن يكون خليفتنا قد قرأ أو سمع لإرسطاطاليس ما يشابه ذلك القول الذي رواه في حلمه ، فربما عني مأموننا العبقري أيضاً أن يرى ذلك الفيلسوف العظيم وأن يحادثه فأثالة الحلم مبتغاه . وحتى ولو فرضنا أن هذه القصة مجرد أسطورة فحسبنا من هذه الأسطورة أنها تشير إلى عظيم ولع المأمون بالعلوم بما حدا به إلى أن ينشئ أول مدرسة للترجمة في العالمين العربي والإسلامي .

أما رئيس هذه المدرسة فهو حنين بن إسحاق العبادي الذي كان يجيد الفارسية واليونانية والعربية والسريانية وأما أساتذتهم فهم : ابنه إسحاق بن حنين وابن أخيه حبش والحجاج بن مطران وابن البطريق ودبان البراهمي الذي كان يترجم من السنسكريتية إلى العربية وغيرهم وغيرهم .

ومن الكتب التي ترجمها حنين بن إسحاق وعلق عليها بأمر الخليفة المأمون : كتاب « الإيساغوجي » لفرفوريوس وكتاب « الجمهورية » لأفلاطون « والمقولات » والطبيعيات والحقايات لأرسطو وتلخيصات « تئلاوس » الدمشقي وتعليقات « الاسكندر الأفروديسي » والقسم الأكبر من مؤلفات « أبقرات » و « جالينوس » العلمية ولقد فقد جالينوس هذا كتب سبعة في علم التشريح في أصلها اليوناني إلا أنها لحسن الحظ محفوظة في اللغة العربية .

ولقد أجمع الرواة على أن المأمون كان يعطي العاملين في حقل المدرسة الآتفة الذكر مقدار ما يترجمونه ذهباً ، ومن الطريف أنهم كانوا لذلك يكتبون على ورق غليظ وبحروف كبيرة وأسطر متباعدة ! وإنني لأشك في إقبال هؤلاء على ترجمة كتب الفلسفة والطبيعة والرياضة بهذا

قال بعضهم . « الناس على دين ملوكهم » وإنه لعمر الحق قول صائب لأن الملك أو الخليفة أو الأمير بسبب علو مركزه الإجتماعي وغناه المادي قادر أن يفعل، فما عليه إلا أن يأمر حتى يطاع . فإرادته من تلك الإرادات الإيجابية الفعالة .

ولقد كان المأمون الخليفة العباسي عالماً فكان عصره ولا ريب العصر الذهبي للعلوم العربية وما أشبهه بعصر « بركليس » في التاريخ اليوناني . ونحن نرجوا في كلتنا هذه أن نوفق إلى أن نتحدث بقدر الإمكان عن أهم ما أسداه خليفتنا المأمون إلى العلوم الكونية من الخدمات الجليلة . فالمأمون في نظري من أكبر العوامل في ازدهار عصره العلمي وسنرى فيما يلي مقدار ما في هذا الرأي من الصحة والصواب .

يقول ابن خلكان في كتابه « أخبار الحكماء » بأن سبب النهضة العلمية والفلسفية في عصر « المأمون » حلمه الذي قال فيه : « رأيت فيما يرى النائم كأن رجلاً على كرسى جالساً في المجلس الذي أجلس فيه فتهيبته وتعاطفته وسألت عنه فقيل لي : هو « أرسطاطاليس » فقلت : أسأله عن شيء فسألته : « ما الحسن ؟ » فقال : « ما استحسنته المقول » فقلت : ثم ماذا ؟ قال : « ما استحسنته الجمهور » قات : « ثم ماذا ؟ » قال : « ثم لا ثم » فكان هذا المنام من أوكد الأسباب في إخراج الكتب ونقلها . ثم يقول الأستاذ « الطويل » ( معرب قسم الفلسفة والإلهيات من كتاب « تراث الإسلام » معلقاً على الرواية المتقدمة : « إن هذا الكلام مردود عقلاً » .

والذي أعتقد أنه أن هذا الحلم لا يمكن أن يكون سبباً في نهضة عبقرية كمثل نهضة ، فما عهدنا الأحلام بانية للنهضات . فكون هذا الحلم مسبباً لتلك النهضة العلمية العظيمة هو الردود عقلاً لأن نهضة الأمم أسباباً أعمق من

(١) نال إحدى جوائز عطة الشرق الأدنى للاذاعة العربية بمناسبة العودة يوم الجمعة ٢٥ أبريل سنة ١٩٤٧ .

النشاط العظيم لو لم يكن خليفتنا من ورائهم يصدق عليهم هيبته ويرعاهم بطرف تشجيعه ورضاه . فإن دللنا هذا على شيء فإنما يدلنا على أن الخليفة المأمون كان عاملاً من أكبر العوامل في نهضة عصره العلمية .

ومما هو جدير بالذكر في هذا المقام أن أحد الفلاسفة الأوربيين يقول : « إن القاعدة عند العرب : « جرب وشاهد ولاحظ تكن عارفا » وهذه على ما أعتقد سنة حميدة استنتجها خليفتنا العظيم ، وهنا نرجع إلى عبارتنا الأولى « الناس على دين ملوكهم » نعم إنهم حقاً وصدقاً على دين ملوكهم لأن المأمون ساعد كثيراً في طبع العلوم عند العرب بذلك الطابع التجريبي الأصيل ولنرى مصداق هذا الرأي حسبنا أن نستمع إلى هذه الرواية التي أوردها « ابن خلكان » في كتابه : « وفيات الأعيان » حيث يقول : « إن المأمون كان مغرماً بعلوم الأوائل وتحقيقها ورأى فيها أن دور كرة الأرض أربعة وعشرين ألف ميل ( كل ثلاثة أميال فرسخ ) فأراد المأمون أن يقف على حقيقة ذلك فسأل بنى موسى عنه . فقالوا : « نعم هذا قطعي » فقال لهم « أريد منكم أن تعلموا الطريق الذي ذكره المتقدمون حتى نبصر هل يتحقق ذلك أم لا » فأخذوا معهم جماعة ممن يثق المأمون إلى أقوالهم ويركن إلى معرفتهم بهذه القناعة وخرجوا إلى سنجار ( وهي صحراء مستوية ) ثم يصف ابن خلكان بعد ذلك الصورة العملية التي قاسوا بواسطتها درجة من خط نصف النهار لمعرفة محيط الأرض وبعد ذلك يقول : « فلما عاد بنو موسى إلى المأمون وأخبروه بما صنعوا وكان موافقاً لما رآه في الكتب القديمة من استخراج الأوائل طلب تحقيق ذلك في موضع آخر فسيرهم إلى أرض الكوفة وفعلوا كما فعلوا في سنجار فتوافق الحسابان ( وعند ذلك فقط ) علم المأمون بصحة ما حرره القدماء واقتنع . » فهذه الرواية وأمثالها تنطق بأبلغ عبارة بأن المأمون اعتنق فكرة العلم التجريبي الذي هو أكبر دعامة من دعائم المدنية الحديثة ويكفي في معرض الاشارة بفضل العرب في ميدان العلم التجريبي أن نقول كما قال الأستاذ قدرى حافظ طوقان : « إن العرب عند ما تعمقوا في علم الفلك طهّروه من أدران التنجيم والحزبيلات وأرجعوه إلى ما تركه عليه علماء اليونان علماً رياضياً مبنياً على الرصد والحساب وعلى فروض تفرض لتعليل ما يرى من الحركات والظواهر الفلكية . وعندي أنه يمكننا أن نطبق قول الأستاذ الفاضل على جميع التراث العلمي الذي انتهى إلى العرب في عصرهم

الذهبي فأصبح أمانة غالية في أعناقهم ورسالة عظمت من رسالتهم فقاموا على حفظ هذه الأمانة خير قيام وبلغوا رسالتهم كأحسن ما يمكن أن تُبَلِّغَ الرسالات وحملوا مشاعل النهضة العالمية في عصرهم فتركوا في التاريخ ذلك الأثر الخالد الذي لا يمكن أن يمحو على كره العصور والأيام وما هذا إلا لأنهم عرضوا تلك العلوم على محك التجربة والعقل فحسوها وزادوا عليها ويرجع كثير من الفضل في ذلك على ما أعتقد للخليفة المأمون الإمام البادى بهذه السنة المجيدة .

هذا ولا ننسى أن المأمون هو أول خليفة فرض على الصيادلة والأطباء اجتياز امتحان خاص وأول من أشار باستعمال الآلات في الرصد فأمر ببناء مرصد على جبل قاسيون في دمشق ومرصد آخر في بغداد . وتحت رعايته وبإشارة منه حسبوا الكسوف والخسوف وذوات الأذنان ورصدوا الاعتدالين الربيعي والخريفي واستعملوا الاسطرلاب لأول مرة .

وهنا يحسن بنا أن نذكر بعض مفاخر الأستاذ الخوارزمي بصفته أشهر رياضى العصر المأموني وأرفعهم شأنًا فهو أول من ألف في الحساب ، وصاحب الفضل في نقل الأرقام العربية إلى أوروبا وأول من استعمل كلمة « جبر » للعلم المعروف بهذا الاسم ، ومن هنا أخذ الإفرنج هذه الكلمة واستعملوها بقيت في لغاتهم حتى اليوم ناطقة بفضل العرب عليهم في هذا العلم الجليل . وهذا الأستاذ العظيم هو كذلك مؤلف كتاب « الجبر والمقابلة » أول كتاب عربي أُلّف في هذا العلم فترجم إلى اللاتينية وبقى من الكتب الرياضية الرئيسية التي تدرس في جامعات أوروبا حتى القرن السادس عشر وليس أدل على ما تقول من حسن رعاية المأمون للعلماء وتوجيههم في تلك الفترة الحية الخالدة من الزمن من كلمة أستاذنا « الخوارزمي » التي يستل بها كتابه « الجبر والمقابلة » حيث يقول : « وقد شجنا ما فضل الله به الإمام المأمون أمير المؤمنين مع الخلافة التي حازها إرثها وأكرمه بلباسها وحسناه بزينتها من الرغبة في العلم والأدب وتقريب أهله وإدنائهم وبسط كنفه لهم ومعوته إياهم على إيضاح ما كان مستهماً وتسهيل ما كان مستوعراً .. الخ والآن نكتفي بهذه اللوحة عن الخوارزمي العالم الرياضي الجليل لنستأنف الحديث عما أسداه خليفتنا العالم للعلوم الكونية من الخدمات الجليلة فنقول : أماغرة جبين الأعمال المأمونية فهي في الواقع « دار الحكمة » التي

غوستاف لوبون فيه : « ويمكننا أن نعلم صحة تلك النتائج التي اشتمل عليها كتاب « الزيج والمصحح » من الدقة العظيمة التي عين بها انحراف سمت الشمس في ذلك الزمن فقد كان رقم الانحراف كما حقق فيه ثلاثاً وعشرين درجة وثلاثاً وثلاثين دقيقة واثنين وخمسين ثانية ، أى ما يعادل الرقم الذى انتهى إليه علماء الوقت الحاضر .

وبعد فحسب المأمون غفراً أنه كان حراً الرأى يقرب العلماء على اختلاف أجناسهم وأديانهم . وكيف لا يكون كذلك وهو إمام بالمعرفة يدن ، وبالعقل يتمذهب ، وناهيك بالمعرفة والعقل من موحدتين جامعين !

فترى مما تقدم أن المأمون كان حقاً من أكبر العوامل في ازدهار العلوم الكونية في عصره وهذا ما قصدت إليه . والآن أنهى كلتي هذه مستشهدة على عظمة المأمون العلمية بعبارة تحضرني لمؤرخ فرنسي جاء فيها : « إن المأمون طبع عصره يطابعه الخاص وأكسبه تلك العظمة الأدبية العلمية التي اشتهر بها فيما بعد » . فأى عقل هذا كان للمأمون وأى فضل !!

رعد الكبيالى

## مصادر البحث

- ١ : تراث العرب العلمى لقدرى طوقان
- ٢ : العرب للدكتور فليب حتى
- ٣ : « مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامى » لسيد أمير على
- ٤ : « بغداد مدينة السلام » لطفه الراوى عدد ٢٧ من سلسلة إقرأ .
- ٥ : « مظاهر العبقرية الإسلامية » نشرة السنة الرابعة عشرة من الرسالة الغراء بقلم الدكتور خليل جمعة الطوال .
- ٦ : « أدبيات اللغة العربية » جمع نخبة من الأساتذة
- ٧ : « عصر المأمون » للدكتور احمد فريد رفاعى
- ٨ : قسم الفلسفة والإلهيات من كتاب « تراث الإسلام » تأليف الفرد جيوم Alfred Cuill Aume رئيس كلية كلهام عربى وعلّق عليه توفيق الطويل .
- ٩ : « حضارة العرب » تأليف الدكتور غوستاف لوبون نقله إلى العربية محمد عادل زعير .
- ١٠ : وفيات الأعيان لابن خلكان .

أنشأها في بغداد سنة ثلاثين وثمانمائة ميلادية ، فكانت ( كما يحدثنا الأستاذ الراوى ) « تشتمل على الكتب الشرعية واللسانية وماترجم عن اليونانية والفارسية والسنسكريتية والكلدانية واقبطية » . وجمع إليها الخليفة أعظم المترجمين والعلماء فكانت أشبه شئ بمكتف الإسكندرية الذى أنشأه البطالمة في أوائل القرن الثالث قبل الميلاد وليس أدل على اهتمام خليفتنا بدار الحكمة هذه من أنه كان يحضر إليها الكتب من جميع أنحاء المعمورة . فحدثنا التاريخ بأنه بعث مرة إلى حاكم صقلية يأمره بأن يرسل إليه جميع الكتب العلمية والفلسفية الموجودة في مكتبة صقلية الشهيرة ويحدثنا كذلك بإفاده تلك البعثة العلمية إلى بلاد اليونان لإحضار ما يوجدونه من الكتب اليونانية العلمية ونقلها إلى العربية . ولكن ما هو ألد مما تقدم وأمتع اشتراط خليفتنا على « ميشيل » الثالث في صلحه معه أن يعطيه إحدى مكاتب الأستانة ..

وبعد فلقد أجمعت الروايات التاريخية على أن الخليفة المأمون كان يحث الناس على استيعاب ما فى بطون هذه الكتب من العلوم وعلى أن القادرين والأغنياء من شعبه حذوا حذوه فأغدقوا على المترجمين العطاء لنقل ما يرغبون فيه من الكتب إلى العربية .

وما أجل أن نعرف أن مأموننا هذا العبقرى كان قد خصص يوم الثلاثاء للمناظرات التي كان يترأس جلساتها ويولى أفرادها من ضروب الرعاية والإكرام والعطف ما يعجز عن تصويره البيان . ولقد كان لهذه المجالس المأمونية أيداع على العلوم الكونية بضاء ، ففي مجلس من هذه المجالس العلمية لحافلة طلب المأمون إلى نخبة من العلماء تصوير العالم « بما فيه من بر وبحر وسهل ووعر ونجوم وأفلاك ومدن وشعوب » فكان له ما أراد ودعيت هذه الصورة « بالصورة المأمونية » نسبة إليه وكانت كما يقول الثقات من المؤرخين أحسن مما تقدمها من الحرائط اليونانية

وفي مجلس آخر من هذه المجالس أيضاً كلّف خليفتنا بعضهم بتأليف كتاب في الجغرافية أعان عمال دولته على التعرف إلى البلاد التي أظلتها الراية العباسية وكلّف آخرين بإدماج النتائج المهمة التي كان قد توصل إليها مرصداً ببغداد ودمشق في كتاب أسماه « الزيج المصحح » . ونقول والأسف عملاً قلوبنا ، إن هذا الكتاب قد ضاع في جملة الكتب العربية التي ضاعت . ويقول الدكتور

## صور من الحياة ( بقية المنشور على صفحة ١٤ )

شمالها ، وهناك بعد أن يصل إلى محل « جبائي » ( وهو عبارة عن ساحل واسع من الرمل ، ويعتبر من منزهات المدينة الجميلة ، وهو من أوسع ميادين المدينة لاجتماع الجماهير للاستماع إلى خطب ازعماء والسياسين وغيرهم ويتسع لأكثر من مائة ألف شخص ) وتقع فيه حديقة من أبدع الحدائق العامة ، وهي الحديقة المعلقة التي تشتهر ببنائاتها المنسقة على شكل حيوانات مختلفة متنوعة .

وهناك ميزة في بنايات المدينة الحديثة ، إنها متناسقة الارتفاع حيث لا تسمح بأن تعلو المباني على ستة أدوار ، فتبدو متشابهة متجانسة لا يشوه شوارعها الارتفاع العالي أو الانخفاض الواطى .

وتوجد أرض منبسطة جميلة جداً تدعى الحديقة البيضوية حيث تمتد لمسافة طويلة وتكسو الخضرة الدائمة أرضها ويحيط بها نخيل جوز الهند ، وفي نهايتها ملعب المدينة الأول لكرة القدم ، وتقام فيها مباريات وتمرنات « الهوكي » والكريكت وكرة القدم ، ومن محلات الترفيه والرياضة

للسكان ساحل « جهو » وهو يعتبر من أكثر سواحل المدينة جمالا ومساحة ، وقد شيدت على رماله بعض المقاهى والفنادق البسيطة ، وهو من البقع الجميلة جداً ، وهو يشبه ساحل رأس البر لولا وجود نخيل جوز الهند على شاطئه واختلاف طراز المباني فيه .

في المدينة متاحف كبيرة ، وأهمها متحف القلعة قرب مدخل باب الهند ، وقد افتتح عام ١٩٣٤ وقد بنى بفخامة وبحجم يتناسبان مع مساحة وغنى البلاد .

وهناك متحف « البرت » « وفيكتوريا » بجانب حديقة الحيوان ، ومع أن الهند هي موطن الحيوانات والزواحف والطيور المختلفة ، إلا أن هذه الحديقة أقل حدائق الحيوان العالمية شأنًا ، فهي مهمة ، قدرة ليس فيها إلا القليل من الحيوانات والطيور ، وهناك متحف يمتاز للأسماك والأحياء المائية ، وقد أنشئ حديثاً .

هذه بعض صور من الحياة في بومبي . ولنا عود في الموضوع إن شاء الله .

بمغرب يوسف محمد

بومبي

## هنا الكويت

( بقية المنشور على ص ٣١ )

● افتتحت في الكويت هذا العام خمس مدارس جديدة هي مدرسة خالد بن الوليد للبنين وكتيبة للبنين وخديجة وعائشة للبنات ومدرسة الميدان للبنين .

● تتخذ الإجراءات اللازمة بشأن فتح مدرسة للبنات في قرية الفحيحيل وذلك لرفع مستوى فتاة القرية الكويتية التي لا تزال محرومة مما حظيت به زميلتها في المدينة مع أن التعليم كالشمس والهواء وحق متاح لجميع أفراد طبقات الشعب كما وصفه معالي الدكتور طه حسين .

● لا يزال العمل قائماً بهمة ونشاط في المدرسة الثانوية الجديدة وسوف لا يمضي عام حتى تكون المدرسة قد انتهت بكل مرافقها .

## طرف من عُمان

( بقية المنشور على ص ١١ )

قال أعاهد الله أن رأيت ابن مرجانة في الحرب لأقتله أو أموتن دونه فكان وجهه مع إبراهيم ابن الأشر وكان على خيل ربيعة ، فلما التقى الجمعان ، قال إني عاهدت الله على قتل الحثيث ، فبايعه ثلاث مئة على الموت . فلما التقوا حملوا وجعل يهتك الصفوف مع أصحابه حتى وصلوا إليه ، فثار الرهج وانفرجت عن الناس ، وهما قتيلان ، عبيد الله والتعلي وهو الذي يقول :

كل عيش قد أراه قدراً

غير ركز الرمح في ظل الفرس

ولما قتل عبيد الله وانهمز جيشه ، أنى عمير « قرقيسيا » وصار مع زفر ، فجعل يطلبان كلبا والجمانية بمن قتلوا من قيس ، وشغل عنهما عبد الملك بقتال مصعب بن الزبير وتغلب عمير على مدينة نصيبين ، ثم استأمن إلى عبد الملك فأمنه ثم غدر به فحبسه ، فاحتال على الحباس فهرب من الحبس وعاد إلى الجزيرة ونزل على نهر البليخ بين حران والرقعة فاجتمعت إليه قيس فكان يغير على كلب وقبائل اليمن . « يتبع »

عبد الله على الصانع

الكويت

فهرس العدد التاسع

نوفمبر ۱۹۵۱

|    |        |                                        |        |                                     |
|----|--------|----------------------------------------|--------|-------------------------------------|
| ٣  | ... .. | للأستاذ عبد الله زكريا                 | ... .. | الكويت تنفذ شاعراً .                |
| ٤  | ... .. | ... ..                                 | ... .. | « البعثة » مع مقتش المعارف الجديد . |
| ٦  | ... .. | لفضيلة الشيخ أحمد الشرباصي             | ... .. | يوم الهجرة ... ..                   |
| ٨  | ... .. | للأستاذ أحمد البشر                     | ... .. | كاظمه . ... ..                      |
| ١٠ | ... .. | » عبد الله على الصانع                  | ... .. | طرف عن عمان ... ..                  |
| ١٢ | ... .. | » يعقوب يوسف الحمد                     | ... .. | صور من الحياة في بوهي ... ..        |
| ١٥ | ... .. | » أحمد طه السنوسي                      | ... .. | لحظات مع الشيخ الیونی ... ..        |
| ١٧ | ... .. | لفضيلة الشيخ علي حسن البولاقی          | ... .. | محاضرة في التعريف بالكويت .         |
| ١٨ | ... .. | ابن الحياة . ... ..                    | ... .. | مذكرات هرة . ... ..                 |
| ١٩ | ... .. | غنية ... ..                            | ... .. | أخي مرزوق .. ... ..                 |
| ٢٠ | ... .. | ... ..                                 | ... .. | « البعثة » في نادي المعلمين ... ..  |
| ٢١ | ... .. | للزميل إبراهيم الشطي                   | ... .. | وفاء .. ... ..                      |
| ٢٣ | ... .. | للزميل عبد الله عبد الفتاح             | ... .. | جمعية الطلبة العرب في « ليفربول »   |
| ٢٤ | ... .. | » حامد عبد السلام ..                   | ... .. | آراء الناس ... ..                   |
| ٢٥ | ... .. | ... ..                                 | ... .. | مدرسو المعهد الديني بالكويت         |
| ٢٦ | ..     | ترجمة الزميل عبد الله السيد عبد المحسن | ... .. | بتروليات ... ..                     |
| ٢٨ | ... .. | للزميل جاسم القطامي                    | ... .. | الرياضة . ... ..                    |
| ٣١ | ... .. | ... ..                                 | ... .. | هنا الكويت . ... ..                 |
| ٣٢ | ... .. | ... ..                                 | ... .. | في بيت الكويت ... ..                |
| ٣٣ | ... .. | ... ..                                 | ... .. | هندي رغم أنفه ... ..                |
| ٣٤ | ... .. | للأدبية وعد الكيالي                    | ... .. | المأمون والعلوم الكونية             |

## مكتبة الطلبة

أطلب منها يومياً

جريدة الزمان العراقية

وشهرياً

( الكتاب ) والأديب

وجريدة كل شيء اللبناية

كل يوم إثنين

ومجلة الاتحاد النسائي الواقى

ومختلف الكتب

العربية والأجنبية

## مطبعة الكويت

بالقرب من دائرة التلغراف

استعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات من المطبوعات التجارية ومطبوعات الشركات ، وعمل الدفاتر التجارية وتسطير الورق وإعداد الدفاتر المدرسية ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى كما أن لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية .

سرعة فائقة فى الانجاز ، ودقة فى الطبع

ومهاودة فى الأسعار

يمكنكم فى كل ما يختص بالعمل فى المطبعة مراجعة

مكتبة التاميد

لصاحبها : محمود عبد العزيز المقرئ

مُحَمَّدُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّهَابِ

الشارع الجديد

NEW STREET

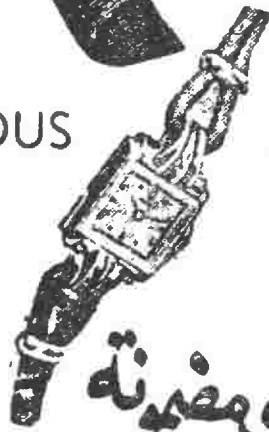
MOHAMED ABDULLA  
ALSHIHAB

كويت



ساعات

FAMOUS



جوفيا  
النهيرة

JOVIAL

وماركات اخرى مضمونة

PHNIX

MONTANUS

مونتر .. هافنيا .. فينكي

تشكيلات متنوعة جذابة

لادو لاكوردا ريللا زودياك

ZODIAC

RELA

LAKORDA

LADO